PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**27-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**Falling prices increase oil demand**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

تدهور الأسعار يعزز الطلب على النفط

□ الشارقة – «الحياة»

■ يتعذر إيجاد صيغة مثالية للعلاقة بين تراجع أسعار النفط أو ارتفاعها وازدياد الطلب، وصعوبة تحديد الأساسيات التي تتحرك بموجبها أسعار النفط، سواء كانت بفعل ارتفاع الإنتاج أم تراجع الاستهلاك الإنتاجي وغير الإنتاجي حول العالم أم لتعدد مصادر الإنتاج. وتزداد الدول المنتجة للنفط بمعدل يتجاوز الزيادة الطبيعية في الطلب على النفط فيما تتجه الدول الحديثة في الإنتاج إلى الاكتفاء الذاتي والانضمام إلى نادي المنتجين والمصدرين. واعتبرت شركة «نفط الهلال» في تقرير أسبوعي، أن «قدرة تأثير سوق واحدة أو أكثر سواء من نادي المنتجين أم من نادي المستهلكين، على مسارات الأسعار وتحركها يومياً، ليست أكيدة». في حين يبقى الثابت الوحيد ضمن هذه المعادلة، «حصة لافتة للمضاربات مما يحدث»، بينما يعود استقرار الأسعار بمنافع كثيرة على نادي المستهلكين أكثر من متطلبات استقرار الأسواق ونمو الاقتصاد العالمي، والتي كانت مطلباً أساسياً، عندما حافظت أسعار النفط على سعر وسط تخطى ١٠٠ دولار خلال السنوات الماضية».

وأظهرت المؤشرات الأساسية لأسواق النفط العالمية وتقارير وكالة الطاقة الدولية، أن الطلب العالمي على النفط «يتسارع في شكل ملحوظ متجاوزاً التوقعات، ليصل سقف الأسعار اليومي إلى ٩٤ مليون برميل حتى نهاية العام الحالي». وعزا تقرير «نفط الهلال» هذا النمو إلى «انخفاض الأسعار من مستوى ١١٥ دولاراً للبرميل إلى ٤٥ دولاراً في الربع الثالث من هذه السنة».

ويتزامن ذلك مع توقع المصادر «بقاء إنتاج أوبك فوق ٣١ مليون برميل يومياً خلال الأشهر المقبلة، ما يعني زيادة في المعروض وارتفاع الاستهلاك الإنتاجي وغير الإنتاجي من دون التأثير إيجاباً على أسعار النفط المتداولة في الأسواق العالمية».

وأشارت البيانات إلى «ارتفاع في مؤشرات الاستهلاك المحلي من النفط في المملكة العربية السعودية خلال هذه السنة، لتصل عند متوسط ٢,٧ مليون برميل يومياً، بالتوازي مع مؤشرات تدلّ على زيادة إنتاج السعودية من الخام بنسبة ٦ في المئة خلال الربع الثاني من السنة وعلى أساس سنوي، لتلبية الطلب المحلي والحفاظ على حصة الصادرات إلى الأسواق الخارجية والتي بقيت عند ٧ ملايين برميل يومياً كمتوسط على مدى هذه السنة».

ورأت «نفط الهلال» إمكان «تطبيق هذا المسار على معظم دول العالم سواء كانت منتجة أم مستهلكة، وبالتالي سينتج الاتجاه إلى الطلب الاستهلاكي تحديات لا حدود لها على آليات العرض والطلب، وسيضيف مزيداً من التحديات للوصول إلى أسعار التوازن في السوق، فضلاً عن الأضرار التي يحدثها نمو الطلب الاستهلاكي غير الإنتاجي والأخطار التي فرضتها أسعار النفط المتدهورة على اقتصادات الدول المنتجة وعلى المستهلكين في الفترة المقبلة».

وعن أهم الأحداث في قطاع النفط والغاز، أفادت مصادر في قطاع الطاقة في السعودية، بان «أرامكو السعودية» انتهت تقريباً من أعمال «مشروع واسط» للغاز، لكنها تعالجه من حقل كران وليس من الحقلين البحريين المخصصين لتغذية المحطة. وكانت مصادر في الصناعة أشارت الى أن شركة النفط الوطنية «بدأت اختبار أجزاء من المحطة باستخدام إمدادات من منظومة الغاز الرئيسية لـ «أرامكو»، ما أثار الآمال في أن يساعد غاز واسط في تلبية الطلب المحلي خلال ذروة الطلب الصيفي».